

٣. شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري | الشیخ أ.د عبد الله

الغنیمان

عبد الله الغنیمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم
اغفر لشيخنا وللحاضرين. قال الامام العلامة الامام البخاري رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:00:02
حملت علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما لك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حمل - 00:00:33

عليها السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا - 00:00:46

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته وسلم تسليما
كثيرا جاء الاسلام بان المسلمين اخوة وان كل مسلم يجب ان يكون - 00:01:04

معد لأخيه ما يوده لنفسه وانه يدفع عنه ويدافع عنه ولا يسوق يكون عليه عونا مع الاعداء وفي هذا الحديث من حمل علينا السلاح
فليس منا سمعنا انه من قاتل المسلمين - 00:01:34

فليس منهم وحملوا السلاح عبارة عن القتال المقاتلة وهذه هذا الاسلوب يقول العلماء هذا اقل ما يدل عليه انه يكون مرتكبا كبيرة من
كبائر الذنوب والخطايا والا لو اخذ بظاهره لكان خارجا عن المسلمين - 00:02:00

انه ليس منا يعني من المسلمين وعيذ شديد لمن عمالة السلاح على المسلمين عموما نعم حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمرا عن
همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:27

لا يشير احدكم على أخيه بالسلاح فانه لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار الا يشير احدكم الى أخيه بالسلاح
السلاح كل ما يجرح ويقتل - 00:02:48

او لازم انا اكون شيء من الامور التي لها فتك ولها قوة اه يدخل فيه السكين ويدخل فيه اي شيء يعني يؤذني فلا
يجوز ان يشير الانسان حتى بالعصا - 00:03:06

ان يشير الى أخيه بشيء من ذلك. لأن هذا عون والشيطان حريص على الواقع بين المسلمين لا يبشر احدكم هذا أخيه بالسلاح فانه
لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار - 00:03:25

الشيطان انه مثلا وكم من وقائع وقعت في مثل هذا ثم صار النهاية مخزية يا قتل والا جرح ولا فلا ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم
عن شيء الا ويكون اجتنابه هو الخير - 00:03:48

والوقوع فيه شر اه كله فيه خير للمسلمين لاما امر به وما فيه شر نهى عنه صلوات الله وسلامه عليه. ثم ادخال مثل هذا في
الفتنة يعني انه خارج عن الاستقامة - 00:04:09

يعني هذه الامور خارجة عن الاستقامة. نعم. احسن الله اليكم حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول مرجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ام - 00:04:31

امسك بتصالها. قال نعم امسك من اتصالها يعني انه يقلبها ولا يكون السلع الذي المحدد نحو المسلمين. بل يمسكها لأن لا تصيب احد

او تخدشه ولو لم يقصد نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مرفقا في المسجد باسهم -

00:04:51

قد بدا نصوصها فامر ان يأخذ بنصوصها لا يخداش مسلما. نعم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:05:23

احدكم في مسجدنا او في سوقنا و معه نبل فليقبض بكته ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء هذا عام يعني في المجتمعات سواء كانت في المساجد او في الاسواق او في المجتمعات التي يجتمعون فيها وما اشبه ذلك - 00:05:40
يعني انه يجب ان يأخذ حذره ولا يصدر منه شيء يؤذى المسلمين مطلقا هذا تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم لامة عموما لأن لا يصدر من احدها ما يكون فيه اذى لمسلم. نعم - 00:06:04

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:28
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر سباب المسلم فجور. وسوق الفسوق هو الخروج عن الطاعة الخروج عن الاستقامة والكفر اعظم بمعنى هذا ان الانسان اذا خرج صدر منه شيء فيه مسبة في - 00:06:47

من لسانه سب مسلم ولا تكلم فيه بما لا يليه فيه فانه يكون فاسقا خرج عن عن الاستقامة اما اذا قاتله سواء كان القتال يوصي يصل الى القتل او لا يصل الى - 00:07:15

هذا كفر يعني الكفر معناه انه اما خرج نهاية عن الاسلام او انه من اسباب الخروج عن الاسلام ثم قد يصل الى القتل ونواصل الى القتل فقد توعد في جهنم - 00:07:40

ومن يقتل مسلما مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له وعدا عظيما في وعيد اعظم من هذا الوعيد المسلم وجاء في حديث ابن عمر قتل المسلم - 00:08:02

اعظم عند الله من زوال الارض والسماء هذا لا يستهان به يجب ان يكون عظيما عند ثم قوله سباب المسلم بسوء سباب كل ما كان مؤذيا من الكلام وغيره ايوه هذا يجب ان يهدى ثم يقابل هذا - 00:08:21

قوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من يده ولسانه يعني ان المسلم ما يسلم من يده فيها شيء يؤذى او شيء خلاف الامانة وكذلك اللسان يجب ان لا يصدر منه - 00:08:51

ما هو اذية واللسان قد يصدر منه ما يصل الى القتل نعم. قال الامام رحمة الله حدثنا حاجج بالمنهاج حدثنا شعبة اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعون بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:09:16
هذا كان قاله في خطبته يوم عرفة في حجة الوداع ومتى ترجع بعدى كفارة يعني يترك هذه النعمة التي الصلاة في الواقع بينكم فصار المسلم اخو المسلم اذا ترك هذا الامر فهذا يكون اولا كفرا للنعمة - 00:09:42

كفر بها لأن هذا من اكبر النعم اكبر نعم الله جل وعلا على الانسان ان يكون مسلما ان يدخل في الاسلام فاذا لم يعترف بهذه النعمة انه يأتي بأسباب قد تكون مخالفة لوضع المسلم - 00:10:10

سيكون هذا نوع من الكفر. لأن الكفر يكون كفر للنعم ويكون كفر خروجا من من الحق يا ابني الرسول حذر الامة عن كل ما فيه في خروج عن الاجتماع والائتلاف والاعتصام بالله جل وعلا وبكتابه - 00:10:34

رسول يخبر الله اعلم بما سيقع في الامة فصار هذا من التحذير الذي بدأ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بوقت ليس طويلا انصار المسلمين يقتلون فيما بينهم - 00:11:00

هذا الذي يشير اليه وهذا لا ينتهي لانه جاء في الصحيح اذا وقع السيف في الامة لا يغدو الى يوم القيمة والسيف وقع بقتل خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:11:22

حوض في بيته ثم قتل اجرام وبدون استحقاق صار هذا مبدأ الفتنة والاختلاف وتمزق الامة الى اليوم. نعم حدثنا مسد

حدثنا يحيى حدثنا ابن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة - 00:11:50

عن أبي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفس من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرؤن اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال حتى ظننا انه - 00:12:17

سيسميه بغير اسمه. فقال اليك يا رسول الله. فقال اي بلد هذا؟ اليس بلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم وابشاركم - 00:12:37

شاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. الا الا هل بلغت؟ قلنا نعم. قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو - 00:12:57

واوعي له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على - 00:13:17

ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك. قال عبد الرحمن فحدثني امي عن أبي بكرة انه قال لو دخل علي ما بهشت بقصبة في هذا الحديث هذا جزء من الخطبة - 00:13:38

من خطبته صلى الله عليه وسلم وهو في حجته خطب عدة خطب ولم يترك شيء الا بينه صلوات الله وسلامه عليه. اطلب يوم عرفة خطبة عظيمة وفيها وصايا وصايا يجب على الامة ان تحفظها تقوم بها - 00:13:57

كذلك يوم النحر اليوم العاشر وكذلك بعده فما ترك شيئا الا وبل لانه كان يقول في خطبته لعلكم لا ترونني بعد اليوم وهو يشير الى نهاية حياة صلوات الله وسلامه عليه. ثم انه - 00:14:20

لم يبقى بعد تلك الخطبة الا اثنين وثمانين يوم توفاه الله صلوات الله وسلامه عليه اسمعونا يقول ابو بكر ابو بكرة البكرة هي التي يخرج بها الجبل الذي يجعل عليها يخرج بها الماء - 00:14:45

ويدل بها من مرتفع سمي ابي بكر لانه تدل بيكره من حسن الطائف لما كان الرسول محاصر لهم نزل واتى الى النبي واسلم سمي ابو بكر لانه نزل بالبكرة ومن افضل الصحابة رضوان الله عليهم - 00:15:12

وان كان ممسكا بختام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم خدمة للنبي صلى الله عليه وسلم فكان تحت لعب الناقة يقول وكان لعابها يكون على رأسي - 00:15:40

يستمع ماذا يقول صلى الله عليه وسلم فسألهم هذا هذه الاسئلة وقد سألهم ايضا مثلها يوم عرفات قال اي بلد هذا اي يوم هذا اول شيء اي شهر هذا الو هذا - 00:16:02

سكتوا لانهم ما يدرؤن هل يأتي شيء جديد يغير الاسمى والاحكام لان الوحي ينزل لهذا سكتوا قال الله ولا يعلمون ان هذا انه في ذي الحجة ومن الاشهر الحرم يعني - 00:16:29

فيها القتال ويحرم فيها امور كثيرة كما قال الله جل وعلا فلا تظلموا فيهن انفسكم يعني مطلقة لان الظلم في الاوقات الفاضلة اعظم منه في غيرها كذلك قال اي يوم هذا - 00:16:51

سكتوا على اي بلد هذا سكتوا يقول لا يدرؤن حتى كان يقول ليس كذا ليس كذا ثم بعد ذلك قال ان دماء هذا المقصود ان دمائكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام - 00:17:12

يا حرمة يومكم هذا في شهركم هذا يعني محركات بعضها على بعض فهذا يؤكذ ان حرمة المسلم اعظم من كل شيء اعظم من كل محرم ان كان يقول كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:17:36

تأكيدات وتحذيرات من الوقوع للمخالفات او في قتال المسلمين اما ما ذكر البخاري بعد ما كان يوم حرق بن الحضرمي الى اخره هذه قصة يعني طويلة لان هذا كان خلاف هذا - 00:17:59

الامر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا الفاعل بذلك نعم حدثنا احمد بن اشケابن حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه - 00:18:28

وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولن سمعنا كفار انهم يتربكون الاسلام ليس هذا المقصود وانما يرجعون الى امر على خلاف ما جاءهم به رسوله سيكون هذا كفر النعم - [00:18:47](#)

كفروا بنعمة الله التي هي من اكبر النعم انهم اجتمعوا على الحق ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه نعمة لا تقاس بغيرها لهذا امتن الله جل وعلا على المسلمين - [00:19:10](#)

انهم كانوا اعداء يقتل بعضهم بعض فمن الله عليهم جل وعلا بالمجتمع على الحق والاعتصام به واخبر انهم كانوا على شفا حفرة من النار فانقضذهم منها يعني معناها انهم لو ماتوا على تلك الحال - [00:19:32](#)

اذا كانوا في النار والموت قريب هنا يقول لا ترتد بعدي كفارا لنعم العظيمة التي انعم الله جل وعلا بها عليكم يضرب بعضكم الاقامة بعض يعني يقاتل بعضكم بعضا - [00:19:55](#)

هذا تحذير مما وقع والذي وقع اول ما وقع بين الصحابة وسببه كله الخليفة عثمان رضي الله عنه وقع بذلك فصار معاوية واهل الشام يدعون انهم يأخذون بثار الخليفة ان كان هذا دعوة - [00:20:13](#)

ولكنها من العقاب الذي عاقب الله جل وعلا به المسلمين علي رضي الله عنه ومن معه دعونا انه خرج عن الطاعة ويقاتلون وكلهم مجتهد ولكنه خروج عن الوضع الحق والواجب الا يكون هناك قتال - [00:20:45](#)

هذا الوادي غير ان المجتهد يكون ماجورا خصوصا اذا كان يعني له دليل على على ما يفعله فاذا كان مصيبا فله اجران وان كان مخطئا فله اجر في هذه والخطأ يكون مهفووا عنه - [00:21:10](#)

ولهذا اتفق اهل السنة على انه لا يبحث في قتالهم وينظر في فلنقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يفعلون هو ونعلم - [00:21:36](#)

حقا ان الصحابة هم افضل الناس وخير الناس بعد الانبياء كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكون النظر فيما وقع فيهم ان يكون في النفس عليهم - [00:21:56](#)

او في او كلام يتكلم عليهم وابشه ذلك فيكون من الهاكين كما هلك في ذلك من هلك جزاكم الله خيرا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده - [00:22:16](#)

هذه جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصرت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض في ذلك اليوم يوم عرفة - [00:22:36](#)

اجتمع عنده خلق حتى قال ابو زرعة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم اكثر من ثلاث مئة ثلاثة الف اكثر من ثلاث مئة الف يعني معناها ان هذا هؤلاء كلهم صحابة - [00:22:56](#)

لان الصحابي هو من رأى النبي مؤمنا به ومات على ذلك الصحابة التي الذين عرفت اسمائهم ما يتجاوزون عشرة الاف والباقي ما يعرف ما يعرف اسمه لان فريق المعرفة في هذا - [00:23:21](#)

الاحاديث التي يروونها عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثرهم ليس له حديث او ما حفظت على حديث عن فالمعنى ان الناس كانوا كثير في ذلك اليوم مثل ثلاث مئة الف - [00:23:43](#)

كيف الصوت ولكن الله فتح مسامعهم لصوته وكان بعيد يسمع صوته ما الذي عند ناقته يسمعون هذا من ايات الله جل وعلا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم الرقاب بعض يعني لا تنكروا النعمة التي - [00:24:02](#)

انعم الله جل وعلا بها عليكم من الاجتماع على الحق وقد كان العرب من اسوأ الامم اجتماعا اجتماعيا كل فريق يقتل الاخر ولم يجتمعوا على رجل او على مبدأ بل كانوا متناحرین متقابلين - [00:24:27](#)

للاجتماع لو عندهم الاجتماع من العيوب كانت عنده كل قبيلة مستقلة بنفسها يقاتل القبيلة الاخرى هكذا استمروا على هذا الشيء وانما اجتمعوا على الاسلام لما جاء الله جل وعلا بالاسلام - [00:24:54](#)

جمعهم عليه فمثلا اهل بلدة واحدة وهي المدينة فيها الانصار الانصار كانوا ابناء رجل واحد فانقسموا الى قسمين الاولون

والخزرج واصلهم رجل واحد وبلدهم واحدة ولغتهم واحدة. مصالحهم واحدة - 00:25:17

بقوا يتقاتلون اكثر من مئة سنة قتال بين الاوس والخزرج صار فيه قتل وصار فيه حتى جاء الله جل وعلا الاسلام جاء بالنبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا عليه فصاروا اخوة وصار احدهم - 00:25:43

يؤثر اخاه على نفسه وصارت هذه من اكبر النعم عليه واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا هذا الذي قصده الرسول صلى الله عليه وسلم. لا تتركوا هذه النعمة وتکفروها - 00:26:03

اه يصبح بعضكم يقاتل بعضا. وهذا تحذير الى يوم القيمة. يجب على الامة ان تعتنى به و اذا خالفوا هذا فقد وقعوا في الفتنة التي منها هذا لان الفتنة يطلق على المخالفات وتطلق على امور تحدث - 00:26:28

من افعال الناس وقد يكون من جراء هذه الامور التي تحدث من افعالهم امور يحدتها الله جل وعلا عقابا له فنسأل الله السلامه. نعم. اسأل الله اليكم. قال الامام البخاري رحمهم الله بباب تكون فتنة القاعد القاعد فيها خير - 00:26:50

من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:27:11

ستكون فتن يقاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معادا فليعد به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول - 00:27:33

الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من الماشي. والقائم خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي من من تشرف لها تستشرف فمن وجد ملجا او معادا فليعد به - 00:28:01

هذا الاشارة الى ما وقع الامة واستمر وسيستمر كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. ستكون لان السين هنا للاستقبال يعني سيقع ستقع هذه اليوم كان الصحابة يستبعدون ان يكون هذا فيه - 00:28:20

ووقع في اخرهم بهذا الشيء ستكون فتن يعني القتال والمخالفات والخروج عن الاستقامة هذه كلها فتن القائد فيها خير من القائم يعني المشارك الذي مشاركته ضعيفة خير من اكثر منه مشاركة - 00:28:41

وهكذا تهوى التحذير لهذا فهم هذا كثير من الصحابة فاعتزلوا القتال نهائيا فلم يدخلوا فيه وبعضهم قد خص بالوصية محمد بن سلمة ومثل اه سعد ابن ابي وقاص وغيرهم كثير - 00:29:08

والذين حضروا وحضروا من الصحابة الا ويسلكون فتن القاعد فيها خير من القائم يعني ان الذي يبتعد عنها ولا يدخل فيها خير من دخل فيها ولم يكن له اثر ومن كان له اثر - 00:29:31

اشد وتأثرا بذلك. الى اخره. ولهذا قال والماشي خير من الساعي وال ساعي عن المسرع اليها مقال من تشرف لها تستشرف يعني من خرج لها و تعرض لها اخذته وابتلت فمن وجد ملجا - 00:29:53

يعني ملجا ملجا يلجا اليه عن هذه الفتنة فليفعل ونلجا يعني عام يكونوا المثيعبات ويكون فيه عدم المشاركة في شيء من ذلك فهو امر من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:17

الا يعرض الانسان لمثل هذه الامور وهو الناصر الامير صلوات الله وسلامه عليه. نعم. اثابكم الله. باب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما عبدالله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحى ليالي الفتنة فاستقبلنى ابو بكر - 00:30:39

بكرا فقال اين تريد؟ قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمين بسيفيهما فكلاهما من اهل النار. قيل فهذا القاتل بما بال المقتول - 00:31:05

قال انه اراد قتل صاحبه التقى اذا التقى المسلمين بسيفيهما والقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل يكون في النار

ولكن المقتول وهل انه كان حريصا على قتل أخيه - [00:31:25](#)

فمعنى ذلك ان هذا من اسباب دخول النار فلا يجوز للمسلم ان يقع في شيء من ذلك. فهو من تحذير وقت النبي صلى الله عليه وسلم ومن تعليماته التي يجب ان يعنتي بها ويعمل بها - [00:31:46](#)

نعم صالح قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثني به فقال انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف عن آ ابن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا. وقال مؤمل - [00:32:03](#)

حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمرا عن ايوب ورواه بكار بن عبدالعزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندروا حدثنا شعبة عن منصور عن رباعين - [00:32:24](#)
حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور. خراج ليس خراج انخراس احسن الله اليكم هذا هي كله من صناعة الحديث يعني تقوية السند - [00:32:44](#)

هذا كلامها ثابتة لا مطعن فيها ولكن البخاري يبين الاتفاق ويقدم ما هو اقوى في سند عنده؟ نعم احسن الله اليكم باب كيف كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضري انه سمع ابا ادريس - [00:33:01](#)

انه سمع حذيفة بن اليماني يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسألوا عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل - [00:33:31](#)

بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يهدون بغير ارسط. قوم يهدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكرون - [00:33:51](#)

قلت قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اجاهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنننا. قلت فما تأمرؤن - [00:34:10](#)

ادركتني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واماهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعذر باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك - [00:34:30](#)

دا مكيف الامر اذا لم تكن جماعة ولا امام هذا اخذنا من قول من سؤالات حذيفة ولذلك كان من الفقهاء ولهذا كان يسألان الشر لأن الذي لا يعرف الشاب قد يقع فيه وهو لا يدرى - [00:34:51](#)

لابد من معرفة الشر حتى يتبعه الانسان عنه هذا من فقه الانسان اللي كونه يحرص على معرفته ولهذا مما كان الصحابة تعرفون الجاهلية ويعرفون شرها كانوا من ابعد الناس عنها - [00:35:16](#)

كانوا ايضا من اعظم الناس تمسكا بالحق لهذا قال وقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر جاهلية خلاف الاسلام والعلم الذي يدعوا الى الائتلاف والى عدم الاختلاف فجاءنا الله بهذا الخير يعني - [00:35:36](#)

فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو خير لا يقاس بغيره اكبر نعمة على عباد الله ان ارسل اليهم محمدا صلى الله عليه وسلم يعرفهم بالحق ويدلهم عليه - [00:36:07](#)

ويحذرهم من اسباب الدخول في عذاب الله عاجلا واجلا ولكن كثير من الناس لا يشكر هذه النعمة ولا يرى ان ذلك من اعظم النعم لانه مما يكون غالبا او يكون جاهلا - [00:36:26](#)

وكان يسأل مخافة ان يدركه الشر ويقع فيه يقول وقال هل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير يعني الشر يقصد الامور التي تقع من الناس مخالفات وغيرها - [00:36:48](#)

قال نعم وفيه دخن يعني ليس صافيا في مخالفات وفيه امور على خلاف الحق هذا هو الدخن قلت وما دخنوا قال قوم يهتدون بغير هدي يهتدون يعني يكون لهم مسالك ليست هي مسلك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:14](#)

تعرف منهم وتنكر يعني يأتون بحق ويأتون بباطل الامور عندهم مدخلة وكذلك ملتبسة هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاء على

ابواب جهنم فالتعبير تعبير الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه كانهم واقفين على باب النار - 00:37:40

على انه من الطاعة على طول يكون الى جهنم. نسأل الله العافية دعاء على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها هذا اشارة بانه اذا اجاب هذا الدعاء انه لا يرجع الى الحق - 00:38:09

فليتمادي فيه ويذهب الى جهنم نسأل الله السلامه. ووقع هذا ولا يزال لا يزال في الامة موجود قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من من جلدتنا يعني من الامة نفسه - 00:38:29

من جلدتنا يتكلمون بالسنن يعني انهم عرب تأمرني ان ادركني ذلك الوقت قال تلزم جماعة المسلمين واماهم وهذا يعني اشارة بان هؤلاء لا يتبعون لا يدخلون في الجماعة ولا يتبعون امامهم - 00:38:47

بل يخالفون ويخرجون عن ذلك قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. يعني في حذيفة رضي الله عنه استقصى في الاسئلة في هذا وقال فاعتزز تلك الفرق كلها حتى ولو تعرض على اصل شجرة حتى تموت - 00:39:18

لان الانسان ثمرة حياته هذه اذا لم يتمسك بالحق ويموت عليه فما له الى العذاب السرمدي اللي لا نهاية له فهل هذا مثل يوازي شيئا من نعيم الدنيا ومصالحها تونتا تنتهي وتتسى - 00:39:39

كانها لم تكن لان الانسان خلق للابد فهذا الذي يشير اليه والتوفيق بيد الله والواجب انه يتمسك بهذا بهذه الوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم النصيحة نصيحة لك - 00:40:02

جوازة بشمن. نعم اثابكم الله. قال الامام البخاري رحمه الله باب من كره ان يكثر سواد الفتنة والظلم. حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث - 00:40:23

فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته. فهاني اشد النهي. ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من لمينا كانوا مع المشركين يكفرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأتي السهم فيرمي به في - 00:40:47

يصيب احدهم فيقتله او يضره فيقتله. فأنزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمين في انفسهم يعني هذا واضح تحذير من ان يكون الانسان مع اهل الفتنة واهل الخروج الخروجات التي يخرجون بها على - 00:41:07

اماهم وعلماء جمعتهم فان هذا مدعوة للنار. نسأل الله العافية وتکثير اهل الباطل تکثير سوادهم يقتضي ان يكون معهم حكما وذاتا. نسأل الله السلامه ولها استدل بهذا انه يقول بعث ينقطع قطع جيش المدينة - 00:41:32

يعني يريد يشير بهذا القتال الذي وقع بين اهل العراق واهل الشام انه اشد النهي واستدل بما وقع يوم بدر لان يوم بدر خرج الكفار من مكة مستعددين للقتال واجروا معهم بالقوة - 00:41:57

من كان يكتم اسلامه من المسلمين كان مستضعفين لا يستطيعون ان يخرجوا او متهاونين بعضهم وتهاون وخروج فلما حصلت الواقعة قتل من قتل منهم وعرفوا عرضا المسلمين انهم قتلوا اخوانهم المسلمين - 00:42:26

وقالوا قتلنا اخواننا فأنزل الله جل وعلا ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم لما كنتم هنا سؤال عن المكان يعني في اي مكان كنت قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:42:50

قالوا الم تكن الارض الله واسعة فتهاجرنا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم ساعت مصيرا. هذا يدل على وجوب اه التميز وترك اهل الباطن وبلادهم التي هم فيها حتى لا يكون معهم - 00:43:07

لان من كان معهم ولن يكن بما يجب عليه فان يكون الحكم حكم ولها اخذ العلماء من هذا تحريم السفر الى بلاد الكفار الا بشروط وللإنسان يظهر دينه كونوا مثلا صلوا - 00:43:27

يؤذن ويفقim يصوم ولا احد يمانعه اما اذا منع من اظهار دينه فلا يجوز يجب عليه الا يذهب سواء كان الذهاب يعني بامر مهم او لغير ذلك المقصود ان الدين يجب ان يكون هو الذي يعتنى به اولا قبل كل شيء - 00:43:53

قبل الدنيا وقبل الابدان هو الذي يوقي من كل شيء فهذا يعني وجهه الاستدلال استدلال البخاري باب باب من كره ان يكفر سواد الفتنة والظلم يعني ويقتل سواده ويكون معاه. نعم - 00:44:22

اثابكم الله لفظ الكراهة في لسان السلف المتقدمين يطلق على الحرام ولا يعرفون الكراهة بمعنى التنزيل وهذا هو الذي جاء به القرآن
هذا لما ذكر ذكر الله جل وعلا المحرمات - 00:44:49

الكبار كل ذلك عند ربك كان مكروهاً مكروه المحرم. نعم. اثابكم الله. باب اذا بقي في حثالة من الناس. حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان حدثنا عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثين رأيت احدهما وانا انتظر
الآخر - 00:45:11

حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيفضل اثراها مثل اثر الوقت. ثم - 00:45:39

نام النومة فتقبض فيبقى فيها اثراها مثل اثر المجل. كجمر درجته على رجله فنفط تراهم منتبرا وليس فيه شيء. ويصبح الناس
يتباهون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان فيبني فلان رجلاً اميناً ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه -
00:45:59

قالوا حبة خردل من ايامن. ولقد اتي علي زمان ولا ابالي ايكم بايمنت. لأن كان مسلماً رده على علي الاسلام وان كان
نصرانياً رده على ساعيه. واما اليوم فما كنت باياع الا فلان - 00:46:29

وفلاناً. هذا مع كلام حذيفة رضي الله عنه باب اذا بقي في حثالة من الناس الحثالة هي الشيء الذي لا قيمة له الاشياء من ماء كدر فيه
شوائب وفيه امور - 00:46:49

ما تصلح واما طعام كذلك وغير ذلك. يكون حثالة وهذا يكون في كل شيء. الناس يكون فيهم حثالة يعني اراذلهم الذين لا خير فيهم
يسمون حثالة اه قال حذيفة رضي الله عنه - 00:47:15

حدثنا الذي يقول اولاً عن زيد ابن وهب حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثين رأيت احدهما يعني حدثين في
ما يخبر به عن المستقبل فيقول احدهمارأيته - 00:47:39

يعني وقع والثاني بالانتظار انا ننتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال الامانة تطلق على كل ما اؤتمن عليه الانسان
سواء كان من امور الدين او من امور الامور التي بينه وبين العباد - 00:48:01

امانة. ولهذا اخبر الله جل وعلا انه اخذ من الناس عهودهم واماناتهم بما ارسل به بما ارسل به الرسول اه ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة يعني انهم عرفوا الحق - 00:48:28

عرفوا اليمان من الكفر وغير ذلك وثم ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه سيظل اثراها مثل اثر الوقت. الوقت هو اثر الكي
الخفيف الذي يقع في البدن على الجلد - 00:48:58

ليكن له اذى ولهذا ثم ينام النوم ستقرئها اثراها مثل اثر المجد يعني اذا صار هناك جمر وقعت على رجل الانسان او على يده
انتفخ ينتفخ ولكن الانتفاخ هذا مجرد هو - 00:49:28

اذا ما فيه شيء يعني انه يحس باثارها ثم لاحظ رجله فنفق فرآه منتبرا وليس فيه شيء يصبح الناس يتتحدثون فيما بينهم يقولون فلان
ما اعقل وما اغرفه وما اشد امانته وهو ليس عنده شيء من الامانة - 00:49:55

ولما من العقل ولا من الباب هذا لم يقع الى الان وسيقع بالناس الا ان يعني في بعض المجتمعات وفي بعض قد يكون موجوداً لأن كثير
من الناس عنده الغفلة - 00:50:26

بل عنده الكفر لا يريد الاسلام ولا يريد فالان الانسان اذا نظر في اهل الارض عشبة المسلمين اليهم قليلة واكثرهم لا يلتفتون الى
الاسلام بل يعتقدون المسلمين ويعدونهم ويرون انهم يجب ان يقاتلوا - 00:50:51

مثل هذا لا كلام فيه مثل هؤلاء لا كلام فيهم ولكن الكلام في من يدخل في الاسلام ثم يخرج منه ولهذا يقول ليس عنده من الامانة
شيء ولا من اليمان - 00:51:21

يقول ويقول حذيفة ولقد اتي علي زمان ولا ابالي يعني وقت الصحابة لانه كان من من تأخر موته فان كان مسلماً رده على اسلامه

وان كان نصراانيا ردوا علي ساعين - 00:51:38

الساعي يعني الذي يوكل اليه امر ان اليوم فما كنت بايع الا فلان وفلان يعنيوا لانه ظهر عدم الامانة في ذلك الوقت مبكرا هذا المبدأ والنتيجة ما تنتهي الا في - 00:52:03

الله جل وعلا الارض ومن عليها وفيها التحذير من اضاعة الامانة سماء كانت الامانة بينك وبين رب الامانات التي بين اول الایمان ايeman الایمان امانة اجتماعية على الله على امور امرك بها - 00:52:26

امرک بان تؤدي الحق الذي يكون عليه وكذلك امرک باداء الامور التي نص على فعلها مثل الوضوء مثل الغسل وما اشبه ذلك كلها امانات والصوم امانة وغير ذلك فيجب على الانسان يعتني بهذه الامور - 00:52:53

ولا يضيعها حتى ما يدخل في هذا الذي اخبر عنه صلی الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال الامام البخاري رحمه الله باب التعرض في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن - 00:53:18

اكوع ارتدت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلی الله عليه وسلم اذن لي في البدو. وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان ان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت - 00:53:42
بليال نزل المدينة السلام رضي الله عنه من افضل الصحابة فاضله وقد وصاه الرسول صلی الله عليه وسلم بخاسته لانه سأله سؤال فقال اذا رأيت الفتنة تعمد الى صخرة من اه في الجبل - 00:54:06

اكسر سيفك عليه واتخذ سيف من خشب فاذا والزم بيتك فاذا دخل عليك من يريده وقل له باسمي واسمك تكون من اصحاب النار لما وقع قتل عثمان رضي الله عنه اعتزل - 00:54:36

امتنل امر الرسول صلی الله عليه وسلم وكسر سيفه لهذا نزل الباذية الحجاج يقول يقول تعرضت بعد الهجرة للتقارب يعني كونه يكون اعرابيا والاعرابي هو الذي يسكن الباذية يتبع مثل - 00:54:57

موقع القدر يرعى غنمة في ذلك. وينتقل من مكان الى اخر وكانت الهجرة امر واجب واذا هاجر الانسان الى المدينة ونزل فيها الخروج منها اريد ان يكون هذا ارتداد ارتداد العلم - 00:55:22

فلا يجوز للمهاجر ان يعود الى بلده. الذي هجر منه وانما اذن له الرسول صلی الله عليه وسلم ثلاثة ايام فقط ماذن للمهاجرين الذين هاجروا من مكة انهم لا يجلسوا في مكة اكثر من ثلاثة ايام - 00:55:45
لا يكون استدل بهذا العلماء لان الذي يقيم اكثر من ثلاثة ايام في بلد يكون له حكم الاقامة لا يقصر ولا يجمع ولا لأن ارى مثل هذا ثلاثة ايام مسافر - 00:56:02

وبعدها المقصود ان هذا ولهذا لما مرض سعد بن ابي وقاص في حجة الوداع اصابه مرض شديد اعاده الرسول صلی الله عليه وسلم شکى اليه قال يا رسول الله وخلفوا عن اصحابي - 00:56:24

وخلفوا عن اصحابي عن الذين هاجروا يعني اموت في مكة قال لعلك لا تختلف حتى ينتفع بك قوم ويضر بك اخرون ولكن اه البائس سعد بن خولان يرثى له لانه مات في مكة - 00:56:47

سعد بن الخلولة كان من المهاجرين ولكنه مرض في مكة ومات في اه قال له الرسول باء السعدي من خولة لانه مات في مكة لان الذي يرجع الى بلده هذا قد خالف وترك الهجرة - 00:57:10

لا يجوز سلمة بن اكوع رضي الله عنه من الشجعان ومن السوابق كان يسبق الخير وله قصص في القتال وفي كثير ولهذا وصاهم الرسول صلی الله عليه وسلم الوصية وامتنل وصية النبي صلی الله عليه وسلم واعتزل الناس - 00:57:27

بعد قتل الخليفة نعم اثابكم الله. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:57:53
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعب الجبال ومواقع القطر. يفر بدينه من الفتنة يعني هذا مقصوده يفر بدينه الى الفتنة

وليس مقصوده الغنم ولكن الغنم يتمتع بها - 00:58:15

ويقتات منها فيكون معتزا للناس فهذا يشير انه اذا وقعت الفتنة ووقدت المخالفات كون الناس الانسان يعتزل بنفسه ويعيش وحده انه اسلم لهذا قال يوشك يوشك يعني يقرب قد يكون قريبا - 00:58:34

ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع فيها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه. يعني قصده بهذا هو هذا فرار بالدين عن الفتنة التي قد لا يسلم منها من كان مع الناس - 00:58:57

وهو الغالب انه لا يسع. نعم احسن الله اليكم. قال الامام البخاري رحمه الله باب التعوذ من الفتنة. حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر - 00:59:22

قال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاح يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي؟ فقال ابوك - 00:59:45

ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام ربنا وبمحمد رسولنا. نعوذ بالله من الفتنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في في الخير والشر كاليوم قط. انه صورت لي - 01:00:05

والنار حتى رأيتهما دون الحائط. قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين امنوا ولا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تساؤلكم. وقال عباس الناصحي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد - 01:00:25

حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي وقال عائدا بالله من سوء الفتنة. او قال اعوذ بالله من سوء من سوء الفتنة. وقال - 01:00:45

الخليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائدا بالله من شر الفتنة التعوذ من الفتنة امر مهم - 01:01:05

والتعود معناه الالتجاء الى الله والاستعاذه به ان يكون حاما للانسان من الواقع فيها والفتنة قد تكون ظاهرة وقد تكون باطنة اعوذ بالله من سوء الفتنة ظاهرها وباطئها فالانسان قد يفتتن في نفسه ويفتتن في فكره ونظره كذلك عمله - 01:01:25

وقد يفتتن في امور خارجة عن عمله فيجب ان يعمل الانسان ما يستطيع من الابتعاد ثم يلجم الى الله ويستعيذ به وهو من استعاذه به اعاذه جل وعلا لهذا قال - 01:01:54

ثم هذه القصة وقعت في وقت كانوا ينتهون عن السؤال لا يسألون ولهذا كان عبد الله بن عمر يقول كنا نود ان يأتي الاعرابي العاقل يسأل النبي ونحن نسمع النوم نوعا الاسئلة وعندهم امور - 01:02:16

تودون ان يسألون عنها وقال يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تساؤلكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى له يعني يظهر لكم ويكون في هذه الساعة مثل - 01:02:49

سؤال الرجل كان في صحيح مسلم في هذه القصة نفسها ان قال هذا قام وصعد قال لا تسألوني في مكانني هادئ عن شيء لاخبرتكم به قام رجل وقال اين ابي مثل هذا؟ قال ابوك - 01:03:07

كان يقال انه انه ينسب الى غير ابيه فاخبره بان قال يا رسول الله اين ابي؟ قال ابوك في النار بالله هذا السؤال عند ذلك تغير وجه الرجل دعاء قال تعال - 01:03:26

ان ابي واباك في النار اذهب اي قبر مررت به قبور المشركين وقل اني رسول الله اليك ابشر بالنار هذا تكليف ولهذا كان يقول رجل لقد حملت ما لا استطيع - 01:03:45

يعني وهذا كله بسبب سؤاله لماذا يسأل وما الفائدة في هذا السؤال ما في اي فائدة انما فيه ضرر لا يجوز ان يسأل الله عن الشيء الذي يكلف به يسأل عن الصلاة يسأل عن الزكاة - 01:04:03

لاباس هذا مقبول ويبين له ويوظف من يسأل عن انسان مات اين هو آهذا لا فائدة في ذلك المقصود يعني ان التعوذ من الفتنة الملجأ

فيه اللجوء الى الله - 01:04:23

ثم العمل يعمل الانسان ما استطاع من الابتعاد عنها لا يشارك فيها ولا يجتمع مع المشاركين ابتعاد عنهم لانهم قد يقولون لهم ويفتنونه
فيدخل معهم ولهاذا اخبر ان لا لا يعني - 01:04:47

ان هذا يعني هو الطريق في نجاة الالتجاء الى الله والتعود به. قال باب التعود من الفتنة الفتنة عموما والله اخبر جل وعلا
ان الانسان يفتتن في نفسه وانه - 01:05:09

اولاده فتنته واهله فتنته والمال فتنته والنساء فتنته والفتنة كثيرة فلا يسلم احد منها لابد ان يكون اللجوء الى الله جل وعلا في هذا
والاعتصام به. فمن لجأ الى الله صادقا - 01:05:30

به اعاده وحمة هذا وتقديس وهذا قد يكون من الامور التي ما يكثر وقوعها بل تقل يكون عند بعض الناس فقط. نعم احسن الله اليكم.
قال الامام رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق. حدثنا عبد الله ابن - 01:05:50

محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معاذ عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال
الفتنة هنا هنا من حيث يطلع من حيث يطلع قرن الشيطان او قال - 01:06:20

قرن الشمس المشرق يقولون مشرق المدينة يقصد به العراق وهذا الذي وقع الامر منه الفتنة كلها جاءت من تلك الجهات وليس العراق
بس فقط العراق وما وضع العراق حتى الاشارة الى خروج الدجال - 01:06:40

انه يأتي من المشرق بل جاء في صحيح مسلم انه يخرج من اصبهان ويتبعله من يهودي اصبعان سبعون الف على رؤوسهم الطيالسة
وجاء ايضا في صحيح مسلم انه يأتي من خلة بين الشام والعراق - 01:07:09

وانه يعيش في الارض كما سيأتي المقصود ان الاشارة هنا انه قرن الشيطان شرق شرق المدينة فهذا لا يكون خاصا في جهة معينة
فقط ولكنه الغالب منها والآن الفتنة جاءتنا من الغرب ومن الشرق ومن كل مكان - 01:07:34

فتنة الغرب واكثر يعني الافرنج وغيرهم هم الذين اعتنوا الان بضعف المسلمين وبابعادهم عن الحق ويسعون جهدهم بالقضاء على
الاسلام نهائيا وهذا هو من اعظم الفتنة والفتنة قد تكون ايضا - 01:08:03

امورا ظاهرة وقد يكون فيها خفاء ولا يفطن لها الا من كان عارفا في هذه الامر في هذا قال الفتنة هنا هنا يشير بالاشارة
يعني ولا يلزم ان يكون هذا الفتنة كلها تأتي من هنا - 01:08:31

تأتي من هنا او غيره من حيث يطلع قرن الشيطان نشاهد او قال قرن الشمس وقال هذا الشيطان يقرن الشيطان يفرح
بالفتنة وينميها ويأمر بها لأن فيها هلاكبني ادم - 01:08:49

وهو يعمل جهده في اهلاكم نعم اثابكم الله. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:10

ومستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة هنا من حيث يطلع قرن الشيطان الشيطان ان يقرأ مع قرن الشمس كما جاء في الحديث الذي
لا يجوز للمسلم ان يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها - 01:09:26

لانها تغرب بين قرن الشيطان وكذلك تطلع بين قرن الشيطان ويسر لها حينئذ الكفار وان كان الانسان ما يعرف هذا فإنه منهى عن هذا.
نعم الله اليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهير بن سعد عن عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه -
01:09:50

وسلم الله بارك لنا في شامنا. اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه يقال اللهم بارك لنا في شامنا. اللهم بارك لنا
في يمننا. قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه - 01:10:16

قال في الثالثة هناك الزلزال والفتنة وبها يطلع قرن الشيطان النجد نجد هو المرتفعات من الارض نجدا لشرق المدينة يسمى نجد
المدينة ولكنها يشمل كل ما كان من تلك الجهة - 01:10:36

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم البركة في الشام وفي اليمن حيث وجود البركة هناك وهناك تم غيرها من الشرط فلم يسأل لانها

ليست مظنة الميدان ولهذا قال ان هناك الفتنة - 01:11:01

وبها يطلع قرن الشيطان بربو الشيطان مصاحب للفتن نعم اثابكم الله. حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن. عن سعيد بن جبیر قال خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا. قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن - 01:11:23

حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. فقال هل تدری ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس - 01:11:50

قتالهم على الملك هذا في وقت القتال الذي كان بين اهل الشام والعراق ولهذا بادر هذا الرجل ليحدث عن هذا القتال لانه داخل فيه وهذا قال له عبد الله ابن عمر ثكلتك امك يعني فقدتك امك - 01:12:10

هذه كلامة تقال كثيرا عند العرب انما كان محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين يقاتلون المشركين وقوله حتى لا تكون فتنة يعني حتى لا يوجد شرك بين الناس - 01:12:30

الناس ليس هذا مطلوبا بل هذا يجب انه يقضى عليه وان يمات ولا ينمى ويزاد فيه ان هذا من الفتنة. نعم ثابكم الله. قال الامام البخاري رحمه الله باب الفتنة باب الفتنة التي تموج كموج البحر. وقال ابن عبيدة عن - 01:12:51

بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتنة. قال امرؤ القيس الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزینتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضراملها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء - 01:13:16

ينكر لونها وتغيرت مکروهة للشم والتقبيل. حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمى حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينما نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:36

في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وما له وولده وجاره تکفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنکر. قال ليس عن هذا اسألک ولكن التي تموج البحر. فقال ليس عليك منها بأس يا - 01:13:56

المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال عمر ايكسر الباب ام يفتح؟ قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا. قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب؟ قال نعم كما يعلم ان - 01:14:16

دون غد ليلة وذلك اني حدثته حدثنا ابي حفص بن عاصي قال من من الباب؟ فامرنا فسأله فقال من الباب؟ قال عمر باب الفتنة التي تموج كموجة الفتنة تتراءک وتکثر - 01:14:36

ومبدأها يكون اسهل من اولها معظمها الافتتان عن الدين وتركه ومن ذلك الفتنة في في الدنيا وقد تصد عن الدين نهائيا. ويكون الانسان متعلقا بها ولكن ليس هذا المقصود المقصود الفتنة التي يسأل عنها في هذا تموج موجا - 01:15:02

بين الناس واسبابها يثيرها الناس يتذرونها ويعملون بها فهي لو حدث اشارة الى انها تتتابع واخرها يكون اشد من اولها ولهذا اشار حذيفة بهذا الى القتل في هذا ولهذا لما قال ان - 01:15:36

الفتنة التي فتنة الرجل اهله وما له وولده وجاره تکفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنکر قال له عمر ليس عن هذا اسألک هذا معروف ان الحسنات يکفر السيئات اذا اجتنب الكبائر - 01:16:04

وقال له اتسأل عن الفتنة التي تموج البحر؟ قال نعم قال ان بينك وبينها بابا مغلقا عند ذلك سأله عمر فيفتح الباب او يكسر قال اذا لا يفتح ابدا لا لا يعاد ابدا - 01:16:29

وكان هذا اشارة الى ان الفتنة بدأت بقتل عثمان رضي الله عنه الذي كان بعد عمر قتل ايضا اغتيالا اغتيال المجرميين الذين قتلهم مجوسی کافر خبیث - 01:16:52

بعد ذلك ان ابويا عثمان وبقي وقت رغبة اثنت عشر سنة في بيته سمع عليه الغوغاء بقيادة بعض المفسدين مثل ابن سباء اليهودي الماکر الذي اظهر الاسلام وهو کافر لا يؤمن وانما يريد کيد المسلمين والاسلام - 01:17:14

آآ كان بيت الفتنة وكان يقول ان عثمان عمل كذا وعمل كذا حتى اغرى السفهاء فيه وما كان الصحابة يظنون انه ان الامر يصل الى

قتلي وكان ينهى هو عن القتال - 01:17:45

اذا جاءه من يريد ان يدافع عنه امره بالرجوع يقول ما اكون انا اول من يسبب قتل المسلم المسلم اصبر وقد اوصاه الرسول
صلى الله عليه وسلم بهذا - 01:18:04

قال له ان الله سيلبسك ثوبا ويرثيك من يريده ان تخلعه فلا تفعل ففهم هذا فتمسك حتى قتل في بيته دخلوا عليه وقتلوا. واولا
منعوه من اه الشراب ومن الماء - 01:18:21

اسره في بيته ثم نهاية قتلوا لما قتلوا حدث انقطع السلك وانكسر الباب كما يقول حذيفة كسر الباب وكان لا يمكن اعادته صار
صارت القاتلات التي قتل فيها مئات الناس من المسلمين. مئات الالاف ما هم مئات الناس - 01:18:41

الاف الاف قتل منهم الاف مؤلف هؤلاء من الكل هو عند ايش يعني ترك القتال الذي بين المسلمين والكافرين وصار القتال فيما
بينهم الكفار بلاد المسلمين ودخلوا فيها اذهب الله جل وعلا هذه الفتنة وهي اشارة الى انه - 01:19:07

سيكون شر ثم يكون بعده خير. ولكن ذلك الخير الذي بعده صار فيه دخن كما صار له النبي صلى الله عليه وسلم سابقا. نعم احسن
الله اليكم قال المصنف رحمة الله حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبدالله عن سعيد بن المسيب -
01:19:34

عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حاجط من حوائط المدينة ل حاجته. وخرجت في اثره فلما دخل
الحاجط جلست على بابه وقلت لاكون اليوم بباب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني - 01:19:55

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر. فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستأذن
عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك. فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت - 01:20:15

يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك. فقال اذن له وبشره بالجنة. فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر. فجاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:35

له وبشره بالجنة. فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر. فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس
مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استأذن لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن له وبشره بالجنة مع - 01:20:55

فلا ان يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على على شفت البئر فكشف عن ساقه ثم دلاهما في البئر.
 يجعل فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان يأتي. قال ابن المسيب فتأولت ذلك - 01:21:18

قبورهم اجتمعت هنا وانفرد عثمان يعني يشير الشاهد ما جاء فيه هذا لانه اشار اليه انه وهو عثمان رضي الله عنه لما استأذن ولا
زله وابشره الجنة مع محنـة تصيب - 01:21:38

يصبر علي فالمحنة هي التي وقع فيها ناصره من حاصره اما التدعي يكون الجنة بئر والعبارة هذا عن نهاية الحياة ولها
كما قال سعيد اني تولت ذلك بقبورهم - 01:21:59

لان القبور الثلاثة الرسول وابو بكر وعمر سواء في بيت واحد ثم امتلا البيت فليس لهما كما موضع ولها عثمان تحول الى الجانب
الآخر عثمان رضي الله عنه دفن في البقيع - 01:22:23

انه بعد دفن توفيت لان اهل البدع والمخالفات التي يقام بها منعوا من دفنه والله اعلم وصلى الله وسلم -
01:22:41